

ما فضل تسوية الصفوف في الصلاة وماذا يجب على الإمام حول هذا الأمر؟ الشيخ صالح بن فوزان الفوزان

صالح الفوزان

جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ آآ من الاسئلة التي وردتنا هذا السائل يقول ما فضل تسوية الصفوف في الصلاة؟ حيث وفي بعض المساجد الصفوف مائلة هل لامام المسجد ان آ يذكر الصافين للصلاة بها؟ نعم هذه - [00:00:04](#)

بمهمة امام المسجد الا يدخل في الصلاة حتى يتأكد من استقامة الصفوف واعتدالها وسد الفرج فيها كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يهتم بذلك فهذا من مهمة امام المسجد - [00:00:24](#)

وعلى آ المأمومين ان يهتموا بذلك وان يتقاربوا وان يحاذوا بين المناكب والاكعوب حتى تعتدل صفوفهم وتكون كصفوف الملائكة عليهم السلام نعم. جزاكم الله خير بهذه المناسبة يا شيخ صالح الائمة والمؤذنون بحاجة الى توجيه من فضيلتكم عن ذلك - [00:00:44](#)

اما المؤذن فمهمته الوقت. نعم. المحافظة على الوقت فلا يؤذن قبل الوقت يغمر الناس ولا يؤخر الاذان عن اول الوقت عن بدء الوقت فيغمر الناس كذلك ولا سيما من يريدون الصيام - [00:01:11](#)

وربما اذا اذن قبل الوقت ان الانسان يصلي الفريضة قبل وقتها ويكون ذلك من مسؤولية المؤذن ويتحمل المؤذن هذا الخلل العظيم فعلى المؤذن ان يهتم بالوقت ولا يؤذن حتى يدخل الوقت. الا اذان الفجر - [00:01:30](#)

فان له ان يؤذن الاذان الاول لاجل ان يستيقظ الناس ويستعدوا للذهاب للصلاة ولكن يؤذن بعده الاذان الاخير حتى يعرف الناس ان ان الاذان الاول لا يصلى عليه وانما هو تهيئة للصلاة - [00:01:54](#)

فلا يقتصر على الاذان الاول فيغمر الناس لابد ان يؤذن عند دخول الوقت ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم له مؤذنان بلال يؤذن في اه قبل الوقت في الفجر - [00:02:13](#)

وابن ام مكتوم يؤذن على دخول الفجر وقال صلى الله عليه وسلم آآ ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يعني بالصيام. كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن امي مكتوم. وكان ابن امي مكتوم رجلا اعمى. لا - [00:02:29](#)

اذن حتى يقال له اصبحت اصبحت فهذا هو هدي الرسول صلى الله عليه وسلم في اذان الفجر واما بقية الاوقات فليس لها الا اذان واحد الا الجمعة الجمعة لها اذان اول - [00:02:50](#)

واول من امر به عثمان ابن عفان رضي الله عنه الخليفة الثالث قد قال صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي وذلك ليتهيا الناس للذهاب الى صلاة الجمعة - [00:03:08](#)

لانهم قد يكونون مشغولين قد يكونون بعيدين عن المسجد فيحتاجون الى تنبيه لاجل ان يتأهبوا ويذهبوا لصلاة الجمعة واما بقية الصلوات فلا يؤذن لها الا عند دخول الوقت. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم المؤذن مؤتمن - [00:03:25](#)

ان اي مؤتمن على الوقت والناس متعلقون في ذمته. الله اكبر. واما الامام فمهمته الصلاة ان يتقنها ان يخفف على الناس ولا يتقل عليهم لان فيهم الظعيف بهم الكبير فيهم اه فيهم ذو الحاجة فيراعي احوالهم لكنه تخفيف من غير اخلال - [00:03:46](#)

بالصلاة يخفف يكون متوسطا بين آ بين السرعة وبين التطويل على المأمومين يتوسط في هذا هو مسؤول عن هذا لا يشق على جماعته لا في نفس الصلاة ولا في الإقامة لا يؤخر - [00:04:11](#)

الاقامة حتى يثقل على الحاضرين والذين هم في المسجد ولا يقدم الاقامة فيحرم الناس من ادراك صلاة الجماعة فانما يتوسط هذه مهمة الامام كذلك على الامام ان يتفقد الجماعة والمتخلفين وينصح المتخلف - [00:04:32](#)

ويرفع بشأنه الى الجهات المسؤولة اذا تكرر منه ذلك فهو مسؤول عنهم لكن مع الاسف بعض الائمة يترك الامامة ولا يحضر الا وقت واحد في الاسبوع ويترك صلاة الفجر - [00:04:54](#)

يشق على الناس فهذا حرام عليه هذي مسؤولية. هذه هذه ضمان قال صلى الله عليه وسلم الامام ضامن الامام ضامن فهو مسؤول عن صلاته وعن صلاة من خلفه. نعم - [00:05:13](#)